

190 دالة الاقتضاء

مصطفى مخدوم

ما هي هذه الدلالات؟ نعم. قال رحمة الله وهو دالة اقتضاء يدل لفظ على دونه لا يستقل دالة اللزوم مثل ذاتي اشارة كذا لاما اتي هذا شروع في بيان هذه الانواع الثلاثة التي يدخلها جمهور العلماء في المنطق ويسمونها بالمنطق - 00:00:00 غير الصريح المنطق غير الصريح. اول هذه الانواع دالة الاقتضاء. دالة الاقتضاء الله والمقصود بدلالة الاقتضاء كما اشار اليه في 00:00:30 البيت هو دالة اللفظ على مذوق ان لا يستقيم الكلام بدونه عقلا او شرعا. ودلالة اللفظ على مذوق - 00:01:00 لا يستقيم او لا يستقل الكلام بدونه اي بدون هذا المذوق. ولا يصح اما عقلا واما شرعا. ومثلاً بذلك بقوله صلى الله عليه وسلم رفع عن امتي الخطأ والنسيان وما استكشفوا عليه. وفي لفظ وضع عن امتي. فهنا - 00:01:30 ولكن لما كان هذا الامر صانفا للحس المشاهد. فنحن نشاهد وقوع الخطأ والاكراء والنسيان من هذه الامة - 00:02:00 فدل هذا على ان هناك مذوقا في هذا الحديث. وهو ان نقول رفع امتي اثم الخطأ والنسيان او حكم الخطأ والنسيان على الخلاف بين العلماء فهذا النوع من الدلالات يسمى عند العلماء بدلالة الاقتضاء. كذلك حرمت - 00:02:30 عليكم امهاتكم. فالوضع اللغوي لهذه الاية يدل على ان ذات الامهات محظمة. ان ذات الام محظمة في ذاتها. وهذا لا يقيم لان الاحكام الشرعية انما تتعلق بالافعال. وليس بالذوات. فالمحرم هو الفعل الذي يتصل - 00:03:00 هذه الذوات ولها المقصود نكاح امهاتكم. او وجوه الاستمتاع بامهاتكم فمثل هذه الدلالات يسمى عند العلماء بدلالة الاقتضاء. بدلالة الاقتضاء وهي دالة كما اشار المؤلف مأخوذه من دالة الالتزام. وهو دالة - 00:03:30 فليس هو دالة على تمام المعنى كما هي دالة المطابقة ولا على جزء المعنى كما هي دالة التضمن وانما هي دالة اللفظ عقلا على امر خارج عن اللفظ النوع الاول وهو دالة الاقتضاء. وهي دالة صحيحة والمستند فيها هو القريب - 00:03:50 الدال على الحذف اما دليل الحس او الادلة الشرعية التي تدل على وجود مذوق في الكلام. وقد ليكن دليل العقل احيانا. كما في قوله تعالى وسائل القرية. فجمهور العلماء يقدر مذوقا هنا - 00:04:20 وهو اسأل اهل القرية لان القرية بمعنى البنيان والجدران لا يوجه اليها السؤال عقلا. لان السؤال يوجه الى الشيء الذي يمكن ان يجيئك. وهذه الجدران ليس من شأنها ان تجيئه - 00:04:40 تتكلم ولها قدوا المضاف له يعني وسائل اهل القرية وكذلك قوله تعالى واشربوا في قلوبهم حب العجل. يعني واشربوا في قلوبهم حب العجل. ثم العجل ذاته فلا تشربه القلوب. انما القلوب تشرب حب العجل. فهذه كلها تقديرات - 00:05:00 سندتها العقل او الحس او الشرع. فالدليل على اثباتها هو هو هذا الدليل الخاص. اما ان يكون من الادلة الشرعية او من الادلة الحسية او من الادلة العقلية - 00:05:30